



الإختلاف في الوقف أو الرفع بحث مُستل من رسالة ماجستير

”الاختلاف على مرويات عبدالمك بن عمير
في علل الدارقطني، دراسة نقدية“

“The difference between stopped and raised of narration”

A research extracted from a master’s thesis

“Difference in Narratives of ‘Abdul-Malik bin ‘Omair in
Ad-Dāraqūṭnī’s defects, A Critical Study”

الباحث الأول

الطالب عماد ياسين ليلو

الباحث الثاني

أ.م.د. أحمد حامد دحام الدليمي

mailto:ahmham301@gmail.com

07904649403

Abstract:

The disagreement over the narratives of ‘Abdul-Malik bin ‘Omair roused the interest of the narrators of Ḥadīṭ; Therefore, the researcher chose to study this topic in his thesis titled: “Difference in Narratives of ‘Abdul-Malik bin ‘Omair in Ad-Dāraqūṭnī’s defects, A Critical Study”.

The research consists of an introduction in which he explained the importance of the research, its objective and the methodology followed by the researcher. Then after that, he gathered the narratives that had a defect in its type stopped or raised, which number was (nine narratives). The researcher had studied them and explained the difference in their methods according to the narrator ‘Abdul-Malik bin ‘Omair, so that it was found that Ad-Dāraqūṭnī preferred the stopping over the rising in (eight narratives), and he preferred the rising over the stopping in (one narrative).

The conclusion of the research contains the most important results that have been reached, and then the index of sources and references, and I ask Allah for success in this work.

الملخص

أثارت مسألة الاختلاف على مرويات عبد الملك بن عمير اهتمام المحدثين؛ لذا اختار الباحث دراسة هذا الموضوع في رسالته الموسومة: «الاختلاف على مرويات عبد الملك بن عمير في علل الدارقطني، دراسة نقدية»، يتكون البحث من مقدمة بين فيها أهمية البحث والهدف منه والمنهجية التي سار عليها الباحث، ثم بعدها تم جمع المرويات المعلة بالوقف أو الرفع وعددها: (تسع مرويات) ودرستها وبيان الاختلاف في طرقها على الراوي عبد الملك بن عمير، بحيث تبين أن الدارقطني رجح الوقف على الرفع في (ثمان مرويات)، ورجح الرفع على الوقف في (مروية واحدة)، ثم بعدها الخاتمة التي فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وبعدها فهرست المصادر والمراجع، وأسأل الله التوفيق والسداد.

اجمال أهمية الموضوع في ما يأتي:

١. لما كانت العلة تقدر في صحة الحديث وهي خفية، صار واجبا معرفة هذه العلة وتوضيحها للمشتغلين بهذا العلم؛ ليتبين لهم ذلك و تكون واضحة وجليّة للجميع.
٢. يسهم في صقل مهارة الباحث في علم العلل بوجه خاص، والحديث بوجه عام، إضافة الى تزويد الباحث بالمهارة الكافية في اصدار الحكم على الرجال و الاحاديث، و عرض الآراء المختلفة والتوفيق بينها.
٣. الحقبة الزمنية المتقدمة التي جاء فيها الراوي عبد الملك بن عمير، و كذا الامام الدارقطني، و قلة المصنفات مما له اثر كبير في قلة المصادر؛ لذا بذل الباحث جهداً كبيراً في البحث و التمحيص بين المؤلفات التي قد تكون تناولت الموضوع من قريب أو بعيد.

هدف البحث:

١. تجلت أهداف الدراسة في جملة من النقاط:
١. تحديد مواطن العلة في هذه المرويات وتصنيفها كلاً حسب الموضوع.

عدي الكوفي ويقال له الفرسى بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع، تقريب التهذيب، (ص: ٣٦٤) رقم: (٤٢٠٠).

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، واسبغ علينا من فضله بالنعم، وجعلنا من أمة المصطفى ﷺ خير الأمم، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد ﷺ ما نطق لسانا و عقل فهم، وعلى آله و صحبه و سلم تسليماً. و بعد:

فإنّ علم الحديث الشريف من الأهمية بمكان يأتي بعد القرآن الكريم، فهو الشارح للقران الكريم و المفسر للأحكام، تتجلى من خلاله حقائق الأمور، و تتبين فيه مسائل الشريعة الإسلامية ولا سيما وأنه مصدرها الثاني بعد القرآن بلا خلاف.

أهتم المتقدمون بعلم الحديث اهتماماً بالغاً تعلموا و تعليماً و تصنيفاً و نسخاً، و جعلوه في طليعة العلوم، إذ نجد أنّ المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث و نقدها و دراستها، و فهم مضامينها، و أجهدوا أنفسهم في التمحيص و التدقيق و النقد، و لما كان علم العلل له أثراً كبيراً في السنة النبوية و طرق رواية الحديث، و أثر ذلك على الفقه الإسلامي، و الاختلافات التي قد تحدث نتيجة ذلك، جاءت أهمية دراستي لهذا العلم، و ذلك في هذا البحث المستل "الاختلاف في الوقف أو الرفع" من رسالتي الموسومة: "الاختلاف على مرويات عبد الملك بن عمير^(١) في علل الدارقطني، دراسة نقدية.

(١) هو: «عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني

أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

و. اعتمدت في التخريج الترتيب على الأصححة في الكتب الستة، ثم أعتد في غيرها الأسبق وفاة. اشتمل هذا البحث: على تسع روايات معلة بالوقف أو الرفع في علل الدارقطني،- وهو بحث مستل من رسالة الماجستير التي تتكون من أربع واربعون رواية معلة مختلف في روايتها على عبد الملك بن عمير-، عدد روايات البحث تسعة، رجح الدارقطني الوقف على الرفع في ثمان روايات، ورجح الرفع على الوقف في رواية واحدة، وفي كل الروايات في هذا البحث يصرح الدارقطني بالترجيح بين أحد الامرين الوقف أو الرفع.

والحمد لله أولاً و آخراً، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه أجمعين.

الاختلاف في الوقف^(١) أو الرفع^(٢)

هذا النوع من الجنس العاشر من أجناس العلة التي ذكرها الامام الحاكم^(٣)، بحيث يروى الحديث مرفوعاً من وجه وموقوفاً من وجه اخر، وفيه تسع روايات.

(١) الموقوف: وهو ما يروى عن الصحابة t من أقوالهم، أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ. معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١١٧- ١١٨).

(٢) وهو ما أضيف إلى رسول الله ﷺ خاصة، ولا يقع مطلقه على غير ذلك نحو الموقوف على الصحابة وغيرهم. ويدخل في المرفوع: المتصل، والمنقطع، والمرسل، المصدر نفسه (ص: ١١٦).

(٣) معرفة علوم الحديث: ١١٨.

٢. بيان الطرق التي جاءت بها هذه المرويات وبيان عللها.

٣. بيان مدى دقة الدارقطني في تحديد مواطن العلة في المرويات.

أما منهجية الباحث في جمعه لمادة البحث وطريقة البحث فكانت على النحو الآتي:

أ. استقراء كتاب الدارقطني المسمى: (العلل الواردة في الاحاديث النبوية) المعروف بـ"علل الدارقطني"، استقراءً تاماً؛ للوقوف على مرويات عبد الملك ابن عمير.

ب. اعتمد الباحث في علل الدارقطني على النسخة التي حققها محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

جاءت منهجية البحث في دراسة هذه الروايات على النحو الآتي:

أ. ذكر موضع الاختلاف على عبد الملك بن عمير في الرواية.

ب. تخريج الحديث من الطرق التي ذكرها الدارقطني، بترتيب الكتاب المعتمد في الدراسة.

ج. وضع شجرة اسناد للطرق التي ذكرها الدارقطني لبيان المتابعات، مع الاقتصار في طرق الحديث.

د. ترجمة الرواة الذين ذكرهم الدارقطني في الرواية، وذكر أقوال العلماء في الحديث، إن وجدت.

هـ. الحكم على الحديث بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء، بين الصحيح والحسن والضعيف.



الرواية الأولى: من كتاب الدارقطني: «سئل عن حديث مصعب بن سعد، عن سعد بن سعد t سئل رسول الله ﷺ، عن قوله: {الذين هم عن صلاتهم ساهون}»^(١)، قال: إضاعة الوقت، فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، فاختلف عنه، فأسنده عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، ورفعته إلى النبي ﷺ، وغيره يرويه عن عبد الملك بن عمير موقوفاً على سعد t، وهو الصواب، وكذلك رواه طلحة بن مصرف، وسماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود، عن مصعب عن أبيه موقوفاً، وهو الصواب»^(٢).

أولاً: موضع الاختلاف: الحديث يروى عن عبد الملك فاختلف عنه، بين وقفه ورفعته، رواه عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك ورفعته، وغيره يرويه عن عبد الملك موقوفاً، رواه طلحة بن مصرف، وسماك، وعاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه، موقوفاً، وقال الدارقطني: هو الصواب. هنا رجح الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه البزار^(٣) وأبو يعلى^(٤) والطبراني^(٥) والبيهقي^(٦)، عن عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك مرفوعاً، لم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة عن عبد الملك.

أخرجها البيهقي^(٧)، عن طلحة بن مصرف، وأبو يعلى^(٨)، عن سماك بن حرب وعن عاصم بن أبي النجود، والبيهقي^(٩) عن عاصم بن أبي النجود، جميعهم عن مصعب ابن سعد عن أبيه موقوفاً.

(١) سورة الماعون: آية ٥.

(٢) علل الدارقطني، (٣٢١/٤)، رقم: (٥٩٢).

(٣) مسند البزار، (٣٤٤/٣) رقم: (١١٦٤).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، (١٤٠/٢) رقم: (٨٢١).

(٥) المعجم الاوسط للطبراني، (٣٧٧/٢) رقم: (٢٢٧٩).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، (٢١٤/٢) رقم: (٣٢١٤).

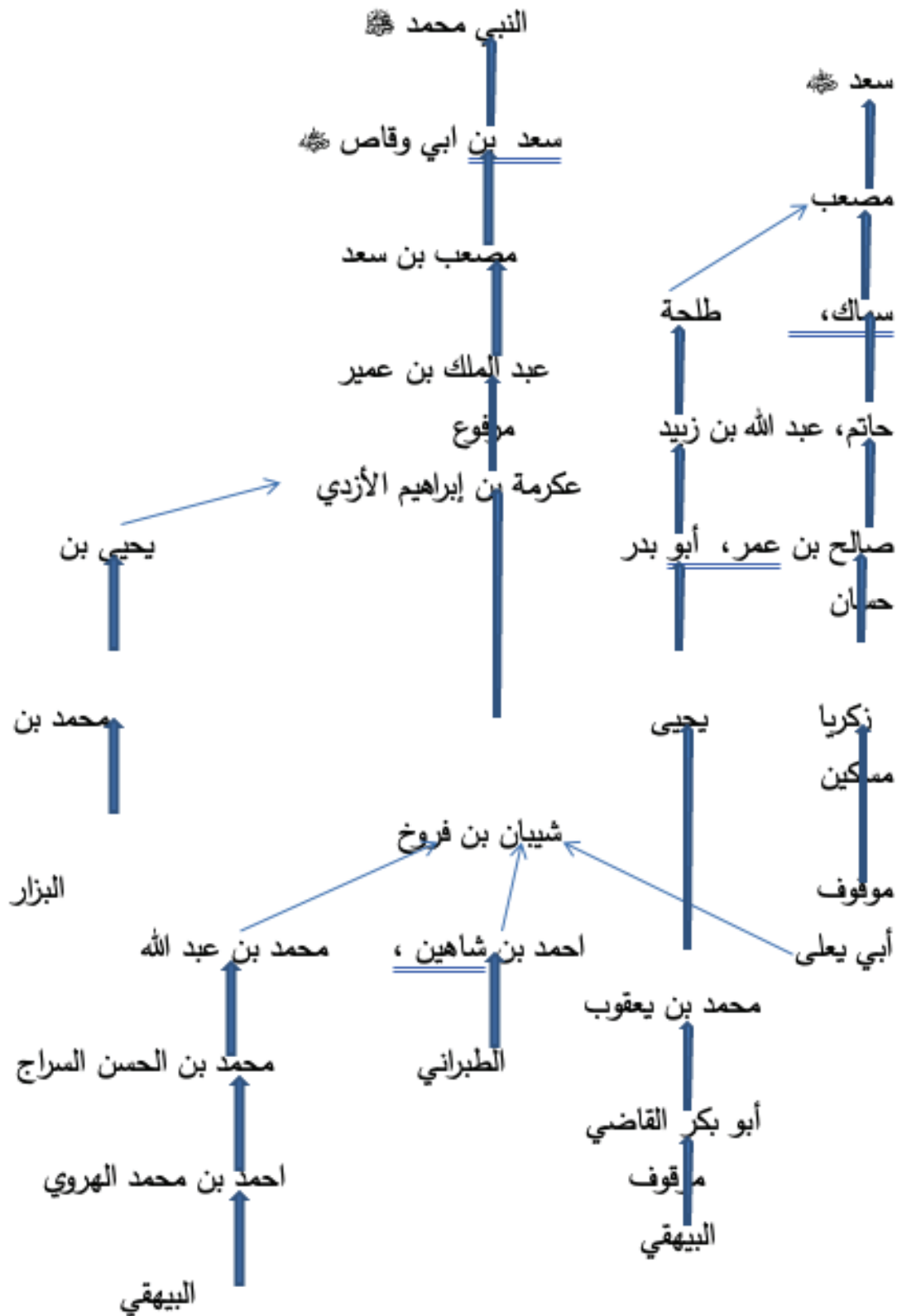
(٧) المصدر نفسه، (٢١٤/٢) رقم: (٣٢١٢).

(٨) مسند أبي يعلى، (٦٣/٢)، رقم: (٧٠٣)، (٦٤/٢) رقم: (٧٠٥).

(٩) السنن الكبرى، للبيهقي، (٢١٤/٢) رقم: (٣٢١٣).



ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي محمد ﷺ



رابعاً: ترجمة الرواة:

مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها»^(٤).

١- «مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة»^(١).

٢- سعد بن مالك بن أهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو

إسحاق، ابن أبي وقاص أحد العشرة، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية، وهي بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية، روى عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنه بنوه: إبراهيم، وعامر، ومصعب، وعمر، ومحمد، وعائشة، ومن الصحابة: عائشة وابن عباس، وابن

عمر، وجابر بن سمرة، ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، وعلقمة، والأحنف، وآخرون، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: ست وخمسين^(٢).

٣- «عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي أبو عبد الله قاضي الري روى عن عاصم وعبد الملك بن عمير وإدريس بن يزيد، روى عنه: عمرو بن الربيع بن طارق والنفيلي وهشام بن عبيد الله، سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عكرمة بن إبراهيم بصري ليس بشيء»^(٣).

٤- «طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، بالتحانية، الكوفي. ثقة قارئ فاضل، من الخامسة،

(٤) تقريب التهذيب، (ص: ٤٦٥) رقم: (٣٠٥١).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٤١٥) رقم: (٢٦٣٩).

(٦) تقريب التهذيب، (ص: ٤٧١) رقم: (٣٠٧١).

(٧) ينظر: العلل لابن أبي حاتم، (٢/٢٨٧).

(٨) ينظر: مسند البزار، (٣/٣٤٤).

(٩) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب،

(٢٧/٣).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٩٤٦) رقم: (٦٧٣٣).

(٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٤/٢٨٦-٢٩٢) رقم: (٣٢٠٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٧/١١).

من أئمة الحديث^(١).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الآتي:

١- الحديث ضعيف من طريق عكرمة عن عبد الملك بن عمير مرفوعاً، والسبب أن عكرمة ضعيف، وقد روي الحديث موقوفاً من طرق صحيحة.

٢- الحديث صحيح من طريق طلحة وسماك عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفاً، وهو قول الدارقطني، والله أعلم.

الرواية الثانية: من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث مصعب بن سعد، عن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: عليكم بالرمي فإنه من خير لعبكم.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه، فرواه مسعر، وغيره عن عبد الملك موقوفاً.

وأسنده يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والموقوف أصح^(٢).

أولاً: موضع الخلاف:

الحديث من رواية عبد الملك بن عمير اختلف عنه بين رفعه ووقفه، يرويه مسعر وغيره عن عبد الملك موقوفاً، ويرويه يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال الدارقطني: الموقوف أصح.

هنا رجح الدارقطني الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٣) والطبراني^(٤) عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه، مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة^(٥)، عن مسعر وغيره عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه، موقوفاً.

(١) ينظر: سنن البيهقي، (٢/٢١٤).

(٢) علل الدارقطني، (٤/٣٢٧)، رقم: (٦٠٠).

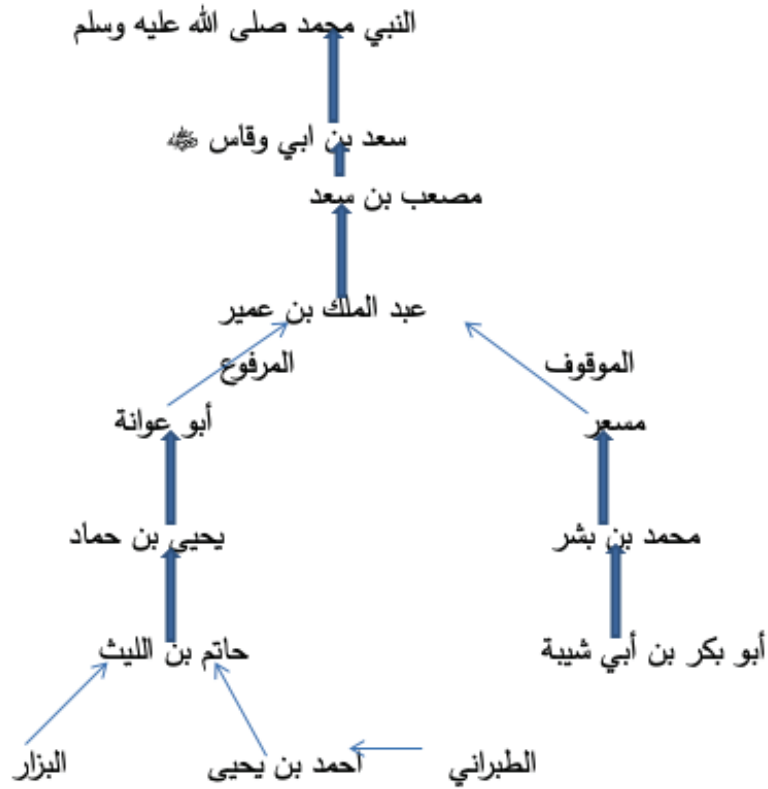
(٣) مسند البزار، (٣/٣٤٦) رقم: (١١٤٦).

(٤) المعجم الأوسط، للطبراني، (٢/٣٠٤) رقم: (٢٠٤٩).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، (١٣/٤١٦) رقم: (٢٦٨٤٣).



ثالثاً: شجرة الاسناد:



رابعاً: ترجمة رواة الحديث:

١- «مصعب بن سعد بن أبي وقاص، ترجمت له في الرواية الاولى.

٢- سعد بن أبي وقاص، ترجمت له في الرواية الاولى.

٣- «مسعر بن كدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين»^(١).

٤- «يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة»^(٢).

٥- «وضّاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، ابن عبد الله الإشكري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين»^(٣).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٩٣٦) رقم: (٦٦٤٩).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ١٠٥٢) رقم: (٧٥٨٥).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٣٦) رقم: (٧٤٥٧).

خامساً: أقوال العلماء:

البزار: ”وهذا الحديث هو عند الثقات موقوف، ولم نسمع أحداً أسنده إلا حاتم، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة“^(١).

الدارقطني: في الافراد ”تفرد به يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك عنه مرفوعاً“^(٢).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة طرق الحديث، وتراجم الرواة، وأقوال العلماء، تبين لي ما يأتي:

١- الحديث صحيح من الطريق الموقوف عن مسعر ورجاله كلهم ثقات، وهو قول الدارقطني.

٢- الحديث ضعيف من الطريق المرفوع؛ لأنه رواه حاتم عن يحيى عن أبي عوانة، مرفوعاً تفرد به، والثقات روه موقوفاً، والله اعلم.

الرواية الثالثة:

من كتاب الدارقطني: ”سئل عن حديث أبي الأحوص، عن عبد الله t، عن النبي ﷺ، قال: إياكم وهاتين الكعبين يعني النرد والشطرنج.

فقال: يرويه إبراهيم الهجري، وعبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، فرفعه علي بن عاصم، عن إبراهيم. وروي عن شعبة، عن إبراهيم الهجري مرفوعاً، والصحيح موقوف، وكذلك رواه أصحاب الهجري، عن أبي الأحوص، وكذلك رواه عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص موقوفاً.

ورواه عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن عبد الملك، عن حصين بن أبي الحر، عن سمرة رفته.

قال ذلك عثمان بن أبي شيبة عنه، وهو وهم، والمحفوظ حديث أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ^(٣).

أولاً: موضع الخلاف: اختلف في هذا الحديث بين الرفع والوقف رواه علي بن عاصم عن إبراهيم الهاجري وشعبة، عن أبي الأحوص، مرفوعاً، وروي عن عبد الملك عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، موقوفاً، وهو الصحيح.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن عمران بن موسى بن عبد الملك عن عبد الملك عن حصين بن أبي الحر عن سمرة ﷺ، ورفعه، وهو وهم، المحفوظ عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

(١) مسند البزار، (٣/٣٤٦).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، (١/١٢٩).

(٣) علل الدارقطني، (٣١٥/٥) رقم: (٩٠٦).



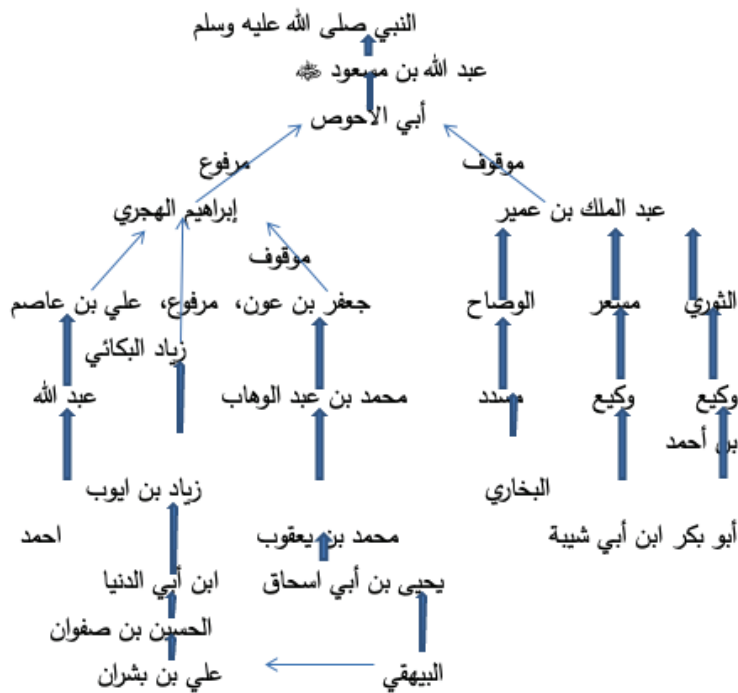
الراجح عند الدارقطني في هذه الرواية الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(١) عن علي بن عاصم، والبيهقي^(٢)، عن زياد البكائي عن إبراهيم الهجري، كلاهما عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣) عن الثوري ومسعر، والبخاري «الادب المفرد»^(٤) عن الوضاح، والبيهقي^(٥)، جميعهم عن عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله ابن مسعود موقوفاً. وأخرجه عبد الرزاق^(٦)، عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، موقوفاً. وأخرجه البيهقي^(٧)، عن جعفر بن عون، جميعهم عن إبراهيم الهجري، أبو الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً.

ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي ﷺ



(١) مسند أحمد بن حنبل، (٩٨١/٢) رقم: (٤٣٤٩).

(٢) السنن الكبير للبيهقي، (٢١٥/١٠) رقم: (٢١٠١٥).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، (٣٤٩/١٣) رقم: (٢٦٦٧٦).

(٤) ((الادب المفرد، للبخاري، (٥٦٦/١) رقم: (١٢٧٠).

(٥) شعب الإيمان، للبيهقي، (٤٦٠/٨) رقم: (٦٠٨١).

(٦) مصنف عبد الرزاق، (٤٦٧/١٠) رقم: (١٩٧٢٧).

(٧) السنن الكبير للبيهقي، (٢١٥/١٠) رقم: (٢١٠١٦).

رابعاً: ترجمة الرواة:

- ١- "عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي. مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل قبل المائة، في ولاية الحجاج على العراق"^(١).
- ٢- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي أبو عبد الرحمن، حليف بني زهرة، أمه أم عبد الله بنت عبد ود بن سود، أسلمت وصحبت، وهو أحد السابقين الأولين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد، ولازم النبي ﷺ، وحدث بالكثير، وعن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو عبيدة، وابن أخيه عبد الله بن عتبة وامراته زينب الثقفية، ومن الصحابة العبادلة، وأبو موسى، وأبو رافع، وأبو شريح، وأبو سعيد، وجابر، وأنس، وأبو جحيفة، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، ومن التابعين: علقمة، والأسود، ومسروق، وربيعي بن حراش وآخرون. قال البخاري: مات قبل عثمان، قال أبو نعيم وغيره: مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين، وقيل: مات سنة ثلاث، وقيل: مات بالكوفة، والأول أثبت^(٢).
- ٣- "إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة"^(٣).
- ٤- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، تكلم في مذهبه من التاسعة. مات سنة إحدى ومائتين^(٤).
- ٥- "شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين"^(٥).
- ٦- عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير القبطي^(٦).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٧٥٨) رقم: (٥٢٥٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٣٧٣/٦-٣٧٤) رقم: (٤٩٧٦).

(٣) تقريب التهذيب، (ص: ١١٦) رقم: (٢٥٤).

(٤) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ٦٩٩) رقم: (٤٧٩٢).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٤٣٦) رقم: (٢٨٠٥).

(٦) لم أفق على ترجمته.

٧- "حصين بن مالك بن الخشخاش بمعجمتين، وهو ابن أبي الحر التميمي العنبري، أبو القلوص بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، ثقة، من الثانية، عمل لعمر، ثم عاش إلى قرب التسعين"^(١).

٨- سمرة بن جندب بن هلال بن حريج - بحاء مفتوحة وراء مكسورة وجيم، ضبطه الأمير بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ابن خشين بن لأي بن عصيم بن شمع ابن فزارة الفزاري يكنى: أبا سليمان، قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار. وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار، فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة فرده، فقال: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارته لصرته، قال: فدونكه فصارعه، فصرعه سمرة، فأجازه، مات سمرة قبل سنة ستين. قال ابن عبد البر: سقط في قدر مملوء ماء حارا، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولأبي محذورة: آخركم موتا في النار، قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين"^(٢).

٩- "عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي. ثقة حافظ شهير، وله أوهام. وقيل: كان لا يحفظ القرآن من العاشرة. مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث

وثمانون سنة"^(٣).

خامساً: أقوال العلماء: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول إبراهيم الهجري ليس بقوي لين الحديث^(٤). ذكر ابن عدي الرواية المرفوعة عن إبراهيم، وقال: بسنده سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم الهجري ضعيف الحديث، ليس بشيء^(٥).

قال البيهقي: بعد أن ذكر الحديث على الوجهين المرفوعة والموقوفة، والمحفوظ موقوف^(٦)، قال ابن حجر: إبراهيم الهجري رفع موقوفات^(٧).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي الآتي:

١- الحديث الصحيح، الموقوف من رواية عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، وهو قول الدارقطني.

٢- الحديث ضعيف من رواية إبراهيم الهاجري عن أبي الأحوص مرفوعاً.

٣- الحديث حسن من رواية جعفر بن عون عن إبراهيم الهاجري عن أبي الأحوص، موقوفاً، والسبب جعفر، صدوق، وإبراهيم، لين الحديث، والله اعلم.

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٦٦٨) رقم: (٤٥٤٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣١/٢).

(٥) ينظر: الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل

الحديث لابن عدي، (١/٣٤٨).

(٦) السنن الكبرى، للبيهقي (١٠/٢١٥).

(٧) ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ١١٦).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٢٥٤) رقم: (١٣٩١).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب، (٤/٤٦٤-٤٦٦) رقم: (٣٤٩٢).

أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشريوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول لكم: الجنة: من تكهن، أو استقسم، أو رد من سفره تطيرا^(٢).

أولاً: موضع الخلاف:

يروى الحديث على أكثر من وجه مختلف فيه، يرويه عبد الملك واختلف عنه، رواه يحيى بن داود الواسطي عن إبراهيم بن يزيد بن مردانية عن رقية بن مصقلة عن عبد الملك، ورواه محمد بن الحسن الهمداني عن الثوري عن عبد الملك ورفعته، وغيرهما يرويه عن عبد الملك موقوفاً، وهو المحفوظ.

ورواه الحسن بن عياش عن يحيى بن داود عن إبراهيم بن يزيد بن مردانة عن رقية عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، ولم يذكر عبد الملك وزاد أم الدرداء، قال الدارقطني: المشهور ما ذكرنا أولاً، رجح الوقف.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣)، عن محمد الحضرمي عن يحيى بن داود عن إبراهيم بن يزيد عن رقية بن مصقلة عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، مرفوعاً عن الثوري، وأخرجه

الرواية الرابعة: من كتاب الداقتني: «سئل عن حديث رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن يلج الدرجات العلى من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيرا^(١).

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه رقية بن مصقلة، عن عبد الملك بن عمير، ورفعته، قاله يحيى بن داود الواسطي، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانية، عن رقية، وتابعه محمد بن الحسن الهمداني، عن الثوري، وغيرهما يرويه عن عبد الملك موقوفاً، وهو المحفوظ.

وقيل: عن يحيى بن داود، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانية، عن رقية، عن رجاء بن حيوة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

قاله الحسن بن عياش عنه، ترك عبد الملك بن عمير، وزاد أم الدرداء، والمشهور ما ذكرنا أولاً.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنما العلم بالتعلم،

(١) (تكهن) أي تعاطى الكهانة وهي الاخبار عن الكائنات (أو استقسم) أي طلب القسم الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر كان أحدهم اذا اراد أمرا كفر ضرب بالأزلام فان خرج أمرني مضى والا تركه (أو رجع عن سفر تطيرا) كان أحدهم ينفر الطير فان ذهب ذات اليمين، سافر والا رجع، كان ذلك يصح معهم تزيينا من الشيطان، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٣٠٣).

(٢) علل الدارقطني، (٦/ ٢١٨-٢١٩) رقم: (١٠٨٥).

(٣) مسند الشاميين، للطبراني، (٣/ ٢١٠) رقم: (٢١٠٤).



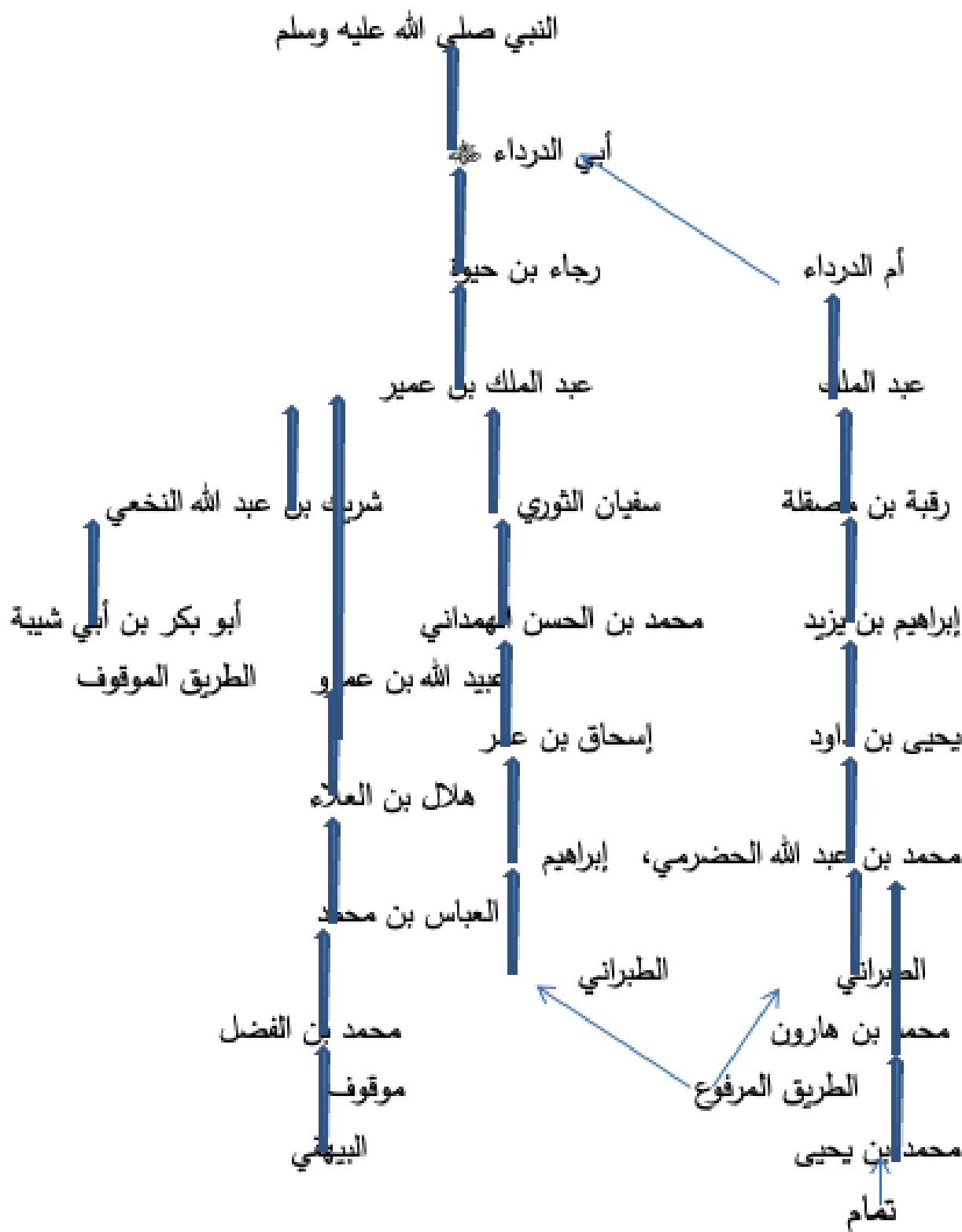
الطبراني^(١)، وأبو نعيم^(٢)، والخطيب^(٣)، وعن أبي المحياة، وأخرجه البيهقي^(٤)، والخرائطي^(٥)، وابن عساكر^(٦) وعكرمة بن إبراهيم، جميعهم عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء، مرفوعاً، بدون ذكر أم الدرداء، وأخرجه ابن أبي شيبة^(٧) عن شريك، والبيهقي^(٨) عن عبيد الله بن عمرو، جميعهم عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء مرفوعاً.

وأخرجه تمام الرازي^(٩)، عن إبراهيم بن يزيد عن رقبة بن مصقلة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً، ولم يذكر عبد الملك.

- (١) المعجم الأوسط، للطبراني، (١١٨/٣) رقم: (٢٦٦٣).
- (٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لابي نعيم، (١٧٤/٥).
- (٣) تاريخ بغداد، للخطيب، (٤٤٢/٦) رقم: (٢٩٤٤).
- (٤) شعب الايمان، للبيهقي، (٤٠٢/٢)، رقم: (١١٣٤).
- (٥) مساوي الاخلاق، للخرائطي، (٣٤٨/١) رقم: (٧٣٤).
- (٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٩٨/١٨).
- (٧) مصنف ابن أبي شيبة، (٤٥٤/١٣) رقم: (٢٦٩٣٢).
- (٨) شعب الايمان، للبيهقي، (٢٣٦/١٣)، رقم: (١٠٢٥٤).
- (٩) الفوائد، لتمام الرازي، (١٦٨/٢) رقم: (١٤٤٤).



ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي ﷺ



رابعاً: ترجمة الرواة:

- ١- عويمر، أبو الدرداء، مشهور بكنيته وباسمه جميعاً، واختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وعويمر لقب، حكاه عمرو بن علي الفلاس عن بعض ولده، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر، أو: مالك، أو: ثعلبة، أو: عبد الله، أو: زيد، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أسلم يوم بدر، وشهد أحداً، وأبلى فيها، روى عن النبي ﷺ وعن زيد بن ثابت، وعائشة، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد، روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء، وجبير بن نفير وعلقمة بن قيس، وآخرون، مات لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، سنة اثنين وثلاثين^(١).
- ٢- «رقبة، ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين»^(٢).
- ٣- «يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين»^(٣).
- ٤- «إبراهيم بن يزيد بن مردانبه، المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة»^(٤).
- ٥- «محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، بالسكون، (ثم المعاشري)، أبو الحسن الكوفي، نزيل
- ١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٥٦٥/٧-٥٦٧) رقم: (٦١٤٧).
- ٢) تقريب التهذيب، (ص: ٣٢٨) رقم: (١٩٦٥).
- ٣) المصدر نفسه، (ص: ١٠٥٣) رقم: (٧٥٩١).
- ٤) المصدر نفسه، (ص: ١١٨) رقم: (٢٧٣).
- ٦- «أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، ولا رواية لها في هذه الكتب. والصغرى ثقة، فقيهة. من الثالثة. ماتت (قبل المائة) سنة إحدى وثمانين»^(٥).
- ٧- «الحسن بن عياش، بتحتانية ثم معجمة، ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين»^(٦).
- ٨- الشيخ المسند الصدوق أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز، البغدادي، الأنماطي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة^(٧).
- ٩- أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، يروي عن: علي بن عاصم، حدثنا عنه محمد ابن علي بن العباس المروزي بالبصرة مستقيم الحديث^(٨).
- خامساً: اقوال العلماء:
- ١- رواه الطبراني: بإسنادين ورجال أحدهما ثقات^(٩).
- ٢- ابن القيسراني: تفرد به إبراهيم بن يزيد عن رقبة عن عبد الملك بن عمير عنه^(١٠).
- (٥) المصدر نفسه، (ص: ٨٣٧) رقم: (٥٨٥٧).
- (٦) المصدر نفسه، (ص: ١٣٨٠) رقم: (٨٨٢٧).
- (٧) المصدر نفسه، (ص: ٢٤١) رقم: (١٢٨٤).
- (٨) سير أعلام النبلاء، (٨/١٥).
- (٩) الثقات، لابن حبان (٤٠/٨).
- (١٠) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (١١٨/٥).
- (١١) ينظر: أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لابن القيسراني،

أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

٣- قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك، تفرد به محمد بن الحسن^(١).

٤- ابن حجر: رجاله ثقات إلا أنني أظن أن فيه انقطاعاً وله شاهد عن عمران بن حصين^(٢)

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وطرق الحديث وأقوال العلماء يتبين لي الآتي:

١- الحديث حسن من الطرق الموقوفة التي رويت عن عبد الملك، ولم أجد له طريقاً رجاله كلهم ثقات.

٢- الحديث ضعيف من الطرق المرفوعة؛ لان فيها رواية ضعفاء، والله اعلم.

الرواية الخامسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن بني

إسرائيل كتبوا كتاباً اتبعوه وتركوا التوراة.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، واختلف عنه؛ فرواه زكريا بن عدي

عنه موقوفاً، ورواه جندل بن والتى مرفوعاً، والموقوف أصح^(٣).

أولاً: موضع الخلاف:

روي هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير على وجهين موقوفاً ومرفوعاً، رواه زكريا بن عبيد الله عن

عبد الملك عن أبي بردة، موقوفاً.

وروى الحديث جندل عن عبيد الله بن عمر عن عبد الملك عن أبي بردة مرفوعاً. قال الدارقطني: الموقوف

أصح، وهنا رجح الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه الطبراني^(٤)، عن جندل بن والتى، مرفوعاً، وأخرجه الدارمي^(٥)، وابن حجر^(٦)،

عن زكريا بن عدي، موقوفاً.

(ت ٥٥٠٧هـ)، (٣٨/٥).

(١) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، لابي نعيم، (١٧٤/٥).

(٢) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، (٢٢٣/١٠).

(٣) علل الدارقطني، (٢١٦/٧) رقم: (١٢٩٩).

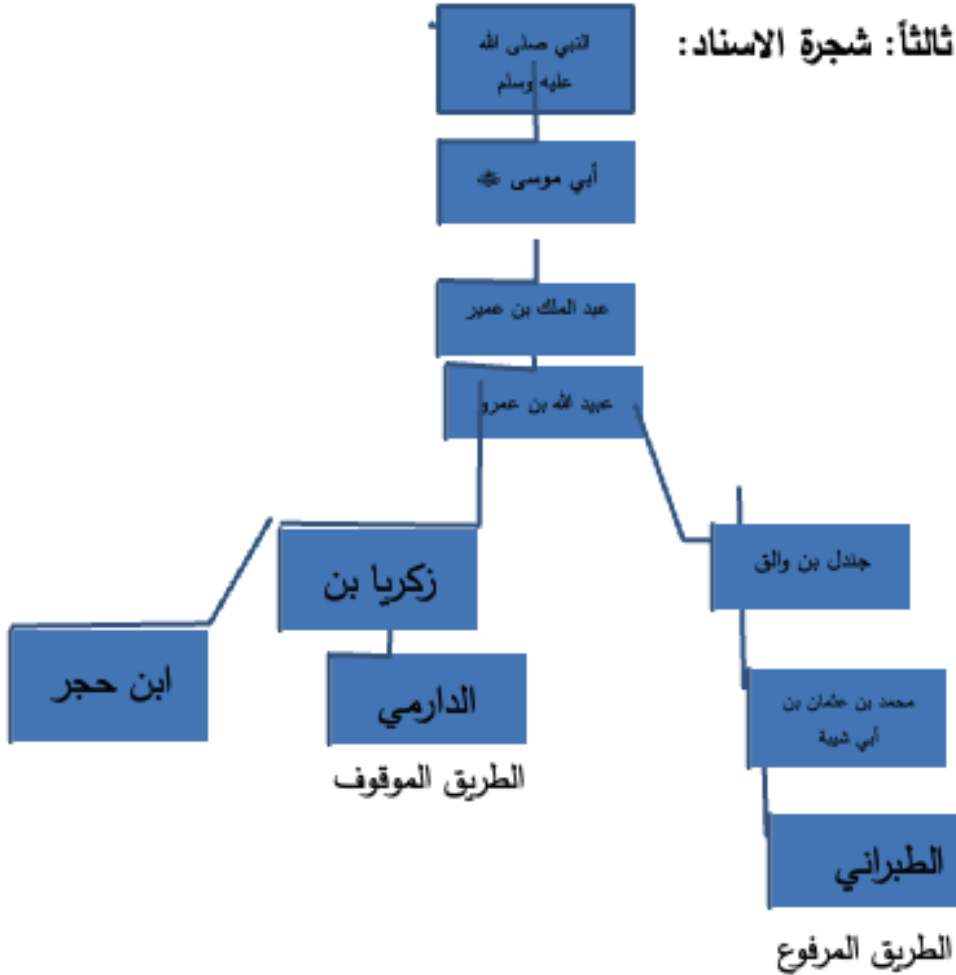
(٤) المعجم الأوسط، للطبراني، (٣٥٨/٥) رقم: (٥٥٤٨).

(٥) سنن الدارمي، (٤٢٧/١) رقم: (٤٩٧).

(٦) اتحاف المهرة، لابن حجر، (٨١/١٠) رقم: (١٢٢٩٩).



ثالثاً: شجرة الاسناد:



رابعاً: ترجمة الرواة:

١- "أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل: غير ذلك، وقد جاز الثمانين"^(١).

٢- (عبد الله) بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري، مشهور باسمه وبكنيته معا، وأمه ظبية بنت وهب من عك.

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١١١٢) رقم: (٨٠٠٩).

أ.م.د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

خامساً: أقوال العلماء:

قال الطبراني في الاوسط: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا عبيد الله بن عمرو، تفرد به جندل بن والقي^(٥)، قال الهيثمي: وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ثقة وقد ضعفه غير واحد^(٦).

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء يتبين لي الآتي:

١- الحديث صحيح من طريق زكريا عن عبيد الله بن عمرو، موقوفاً، وهو قول الدارقطني.

٢- الحديث حسن من طريق جندل بن والقي عن عبيد الله بن عمرو، لأن جندل صدوق، وبقيت الرواة ليس كلهم ثقات، والله أعلم.

الرواية السادسة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث ربي بن حراش، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق^(٧).

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه فرفعه علي بن سعيد النسائي، عن عبد الصمد، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، ووقفه أصحاب شعبة، عن شعبة، ورفع المحاربي، عن عبد الملك

وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة، ومعاذ، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وعمار. روى عنه أولاده: موسى، وإبراهيم، وأبو بردة، وأبو بكر، وامراته أم عبد الله، ومن الصحابة أبو سعيد، وأنس، وطارق بن شهاب، ومن كبار التابعين فمن بعدهم زيد بن وهب، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعبيد بن عمير، وقيس بن أبي حازم، وأبو الأسود، وسعيد بن المسيب، وآخرون. وكان أبو موسى هو الذي فقه أهل البصرة، وأقرأهم، قال البغوي: بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنين وقيل: أربع وأربعين، وهو ابن نيف وستين^(١).

١- "عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي. ثقة فقيه، ربما وهم. من الثامنة. مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة"^(٢).

٢- "زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، مولاهم أبو يحيى، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة، أو اثنتي عشرة ومائتين"^(٣).

٣- "جندل بن والقي التغلبي، بمثناة ومعجمة، أبو علي الكوفي، صدوق يغلط ويصحف، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين"^(٤).

(٥) المعجم الأوسط، للطبراني، (٣٥٨/٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (١٥٠/١).

(٧) (الصالحة) بالصاد وبالسين لغتان وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (الحالقة) هي التي تحلق شعرها عند المصيبة (والشاقة) هي التي تشق ثوبها عند المصيبة، شرح النووي على مسلم (١١٠/٢).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٣٣٩/٦-٣٤١) رقم: (٤٩٢٠).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٦٤٣) رقم: (٤٣٥٦).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٣٣٨) رقم: (٢٠٣٥).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٢٠٤) رقم: (٩٨٦).



بن عمير إلى النبي ﷺ، قال ذلك أبو ظفر، عن المحاربي، وغيره يرويه عنه موقوفاً. ورفعه أبو عمر الضريير، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، وغيره يرويه عن أبي عوانة موقوفاً، والموقوف عن عبد الملك أثبت^(١).

أولاً: موضع الخلاف: الحديث يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه بين الرفع والوقف، رواه علي بن سعيد النسائي، عن عبد الصمد، عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، ورواه أصحاب شعبة، عن شعبة، موقوفاً.

ورواه المحاربي، عن عبد الملك، مرفوعاً، قاله، أبو ظفر، وغيره يرويه عنه موقوفاً. ورواه أبو عمر الضريير، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، مرفوعاً. وغيره يرويه عن أبي عوانة موقوفاً، والموقوف عن عبد الملك أثبت.

هنا نجد الدارقطني رجح رواية الوقف على الرفع، ممن رواه عن عبد الملك.

ثانياً: تخريج الحديث:

من أخرجه مرفوعاً: مسلم^(٢)، عن الحسن الحلواني عن عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، والطبراني^(٣) والبيهقي^(٤)، عن علي بن سعيد النسائي عن عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك، مرفوعاً. وأخرجه الطبراني^(٥)، وأبو طاهر^(٦)، عن أبي عمر الضريير عن أبي عوانة عن عبد الملك...رفعه. من أخرجه موقوفاً: أبو عوانة^(٧)، وابن منده^(٨)، عن علي بن سعيد، وابن سعد^(٩)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك، موقوفاً. ولم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة عن أبي عوانة عن عبد الملك.

(١) علل الدارقطني، (٢٢٦/٧) رقم: (١٣٠٩).

(٢) صحيح مسلم، (٧٠/١) رقم: (١٠٤).

(٣) المعجم الاوسط، للطبراني، (٧٩/٢) رقم: (١٣١٠).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي، (٦٤/٤) رقم: (٧٢٢٠).

(٥) المعجم الاوسط، للطبراني، (١٠٢/٣) رقم: (٢٦٢٠).

(٦) المخلص في المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر، (٣١٤/٣) رقم: (٢٥٩٥).

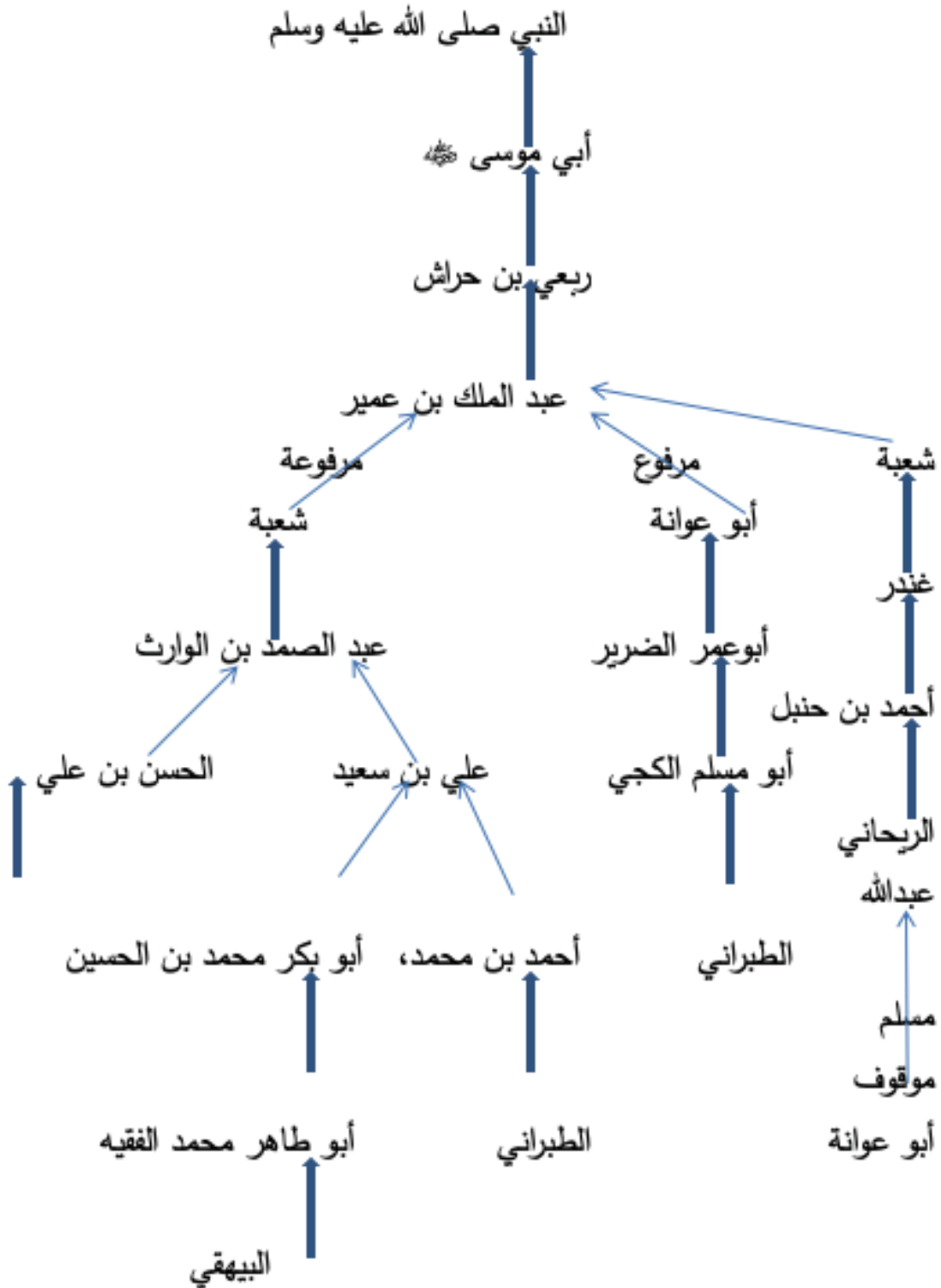
(٧) مستخرج ومسند أبي عوانة، (٥٩/١) رقم: (١٥٣).

(٨) الايمان، لابن منده، (٦٤٦/٢) رقم: (٦٠٧) رقم: (٦٠٨).

(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٨٧/٤)، (١١٥/٤).



ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي ﷺ



رابعاً: ترجمة الرواة:

- ٨- "حفص بن عمر، أبو عمر الضير الأبر" البصري. صدوق عالم، قيل: ولد أعمى. من كبار العاشرة. مات سنة عشرين، وقد جاوز السبعين^(٦).
- ٩- "محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين (ومائة)"^(٧).
- ١٠- أبو عوانة، وضاح بن عبدالله الشكري، ترجمت له في الرواية الثانية.
- خامساً: أقوال العلماء:
- قال الدارقطني: تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي (مرفوعاً)، وزيد بن وهب عنه^(٨).
- قال الطبراني: وقال: لا يروي هذا الحديث عن عبد الملك إلا أبو عوانة^(٩).
- سادساً: الحكم على الحديث:
- بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء تبين لي ما يأتي:
- ١- الحديث صحيح من رواية شعبة عن عبد الملك مرفوعاً، أخرجه مسلم.
- ٢- الحديث حسن من طريق علي بن سعيد النسائي عن شعبة عن عبد الملك مرفوعاً؛ لأن علي بن سعيد النسائي صدوق.
- ١- أبو موسى الأشعري، ترجمت له في الرواية الخامسة.
- ٢- "ربعي بن حراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك"^(١).
- ٣- "علي بن سعيد بن جرير النسائي، نزيل نيسابور. صدوق، صاحب حديث، من الحادية عشرة. مات سنة بضع وخمسين"^(٢).
- ٤- "عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم، التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين"^(٣).
- ٥- "شعبة بن الحجاج، ترجمت له في الرواية الثالثة.
- ٦- "عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس. قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة"^(٤).
- ٧- "عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبوظفر، بفتح المعجمة والفاء، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين"^(٥).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ٣١٨) رقم: (١٨٨٩).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٦٩٦) رقم: (٤٧٧١).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ٦١٠) رقم: (٤١٠٨).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٥٩٨) رقم: (٤٠٢٥).

(٥) المصدر نفسه، (ص: ٦٠٩) رقم: (٤١٠٣).

(٦) المصدر نفسه، (ص: ٢٥٩) رقم: (١٤٣٠).

(٧) المصدر نفسه، (ص: ٨٣٣) رقم: (٥٨٢٤).

(٨) أطراف الغرائب والافراد، لابن القيسراني، (١٣٠/٥).

(٩) الطبراني في الاوسط، (١٠٢/٣).

أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

أولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك، واختلف عنه، على عدة طرق:

١- رواه إسماعيل بن مجالد، عنه عن أبي هريرة

ﷺ مرفوعاً.

٢- رواه محمد بن الحسن عنه عن أبي الدرداء

ﷺ مرفوعاً.

٣- رواه عن عبد الملك، عن رجاء عن أبي

الدرداء ﷺ موقوفاً.

وقد رجح الدارقطني الوقف على الرفع وهو الطريق

الثالث، وقال هو المحفوظ.

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه مرفوعاً: الخطيب^(٢)،

وابن عساكر^(٣)، وابن الجوزي^(٤)، عن اسماعيل

بن مجالد عن عبد الملك عن رجاء عن أبي

هريرة، مرفوعاً. وأخرجه الطبراني^(٥)، وابن شاهين^(٦)،

وأبو نعيم^(٧)، وقوام السنة^(٨)، والخطيب البغدادي^(٩)،

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٨٤/١٠) رقم: (٤٦٩٧).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٩٩/١٨).

(٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي،

(٧٦/١) رقم: (٩٣).

(٥) المعجم الاوسط، للطبراني، (١١٨/٣) رقم (٢٦٦٣).

(٦) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين،

(٨١/١) رقم: (٢٤٣).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، لأبي نعيم، (١٧٤/٥).

(٨) الترغيب والترهيب، قوام السنة، (٧٥/٢) رقم: (١١٨٦).

(٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٤٤٢/٦) رقم: (٢٩٤٤).

٣- الحديث حسن من طريق أبي عمر الضرير، عن أبي عوانة عن عبد الملك رفعه؛ لأن أبا عمر صدوق، وهذه الرواية غيرها أثبت منها كما بين الدارقطني.

٤- الحديث صحيح من طريق عبد الله بن أحمد عن غندر، عن شعبة عن عبد الملك، موقوفاً.

٥- ولم أجد من أخرجه من طرق أخرى، والله اعلم.

الرواية السابعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث

رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة ﷺ سمعت رسول

الله ﷺ يقول: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم،

ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوقى الشر يوقه.

فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛

فرواه إسماعيل بن مجالد عن عبد الملك عن رجاء

بن حيوة (عن أبي هريرة ﷺ) عن النبي ﷺ.

ورواه محمد بن الحسن الهمداني عن الثوري، عن

عبد الملك عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء ﷺ

عن النبي ﷺ. وغيره يرويه عن عبد الملك عن

رجاء، عن أبي الدرداء ﷺ، موقوفاً، وهو المحفوظ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا

يعقوب بن إسحاق حدثنا صالح بن زريق بن أخت

يوسف حدثنا ابن مجالد بن سعيد عن عبد الملك

بن عمير، عن رجاء ابن حيوة، عن أبي هريرة ﷺ قال

رسول الله ﷺ: العلم بالتعلم والحلم بالتحلم، ومن

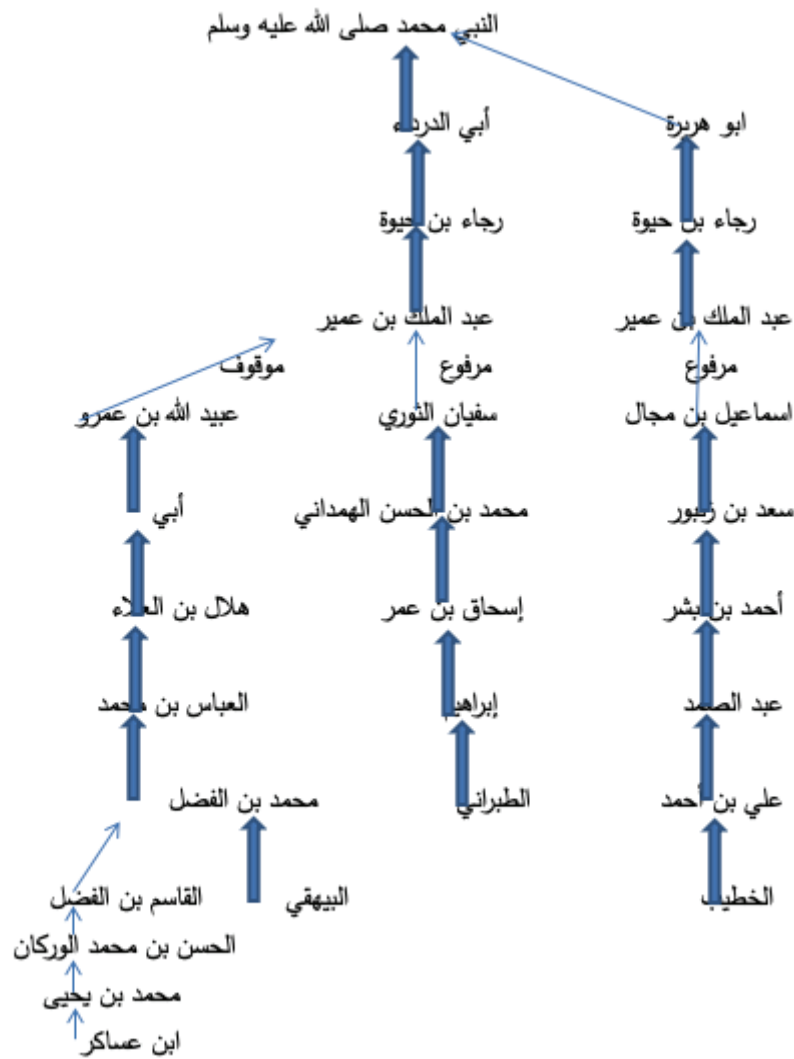
يبتغ الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه^(١).

(١) علل الدارقطني (٣٢٦/١٠) رقم: (٢٠٣٧).



وابن عساكر^(١)، عن محمد بن الحسن عن سفيان، مرفوعاً أيضاً.
وأخرجه موقوفاً: البيهقي^(٢)، وأبو خيثمة^(٣)، وابن عساكر^(٤)، والقرطبي^(٥)، والمزي^(٦) عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء، موقوفاً.

ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي محمد ﷺ



(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٩٧/١٨).

(٢) المدخل الى السنن الكبرى، للبيهقي، (٢٧٠/١) رقم: (٣٨٥).

(٣) العلم، لأبي خيثمة، (٢٨/١) رقم: (١١٤).

(٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٩٨/١٨).

(٥) جامع بيان العلم وفضله، للقرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، (٥٤٥/١) رقم: (٩٠٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (٤٧٣/٢٢).

رابعاً: ترجمة الرواة:

سبع وخمسين^(٢).

- ١- «رجاء بن حيوة، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي، أبو المقدام، ويقال: أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة»^(١).
- ٢- أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دؤس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدؤسي. وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكنت أبا هريرة، لأنني وجدت هرة فحملتها في كمي، فقيل لي: أبو هريرة، وحدّث أبو هريرة أيضاً عن: أبي بكر وعمر، والفضل بن العباس، وأبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة وبصرة الغفاري، وكعب الأحمبار. روى عنه: ولده المحرر ومن الصحابة: ابن عمر وابن عباس، وجابر وأنس، ومن كبار التابعين: مروان بن الحكم، وقبيصة بن ذؤيب، وعبد الله بن ثعلبة، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير وأبو سلمة، وآخرون كثيرون. وقال أبو نعيم: كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ ودعا له بأن يحببه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصف، توفي سنة
- قال هشام بن عروة وخليفة وجماعة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين، وقال الهيثم ابن عدي وأبو معشر وضمرة بن ربيعة: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الواقدي وأبو عبيد وغيرهما: مات سنة تسع وخمسين^(٣).
- ٣- «إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة»^(٤).
- ٤- الثوري: «سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون»^(٥).
- ٥- محمد بن الحسن الهمداني، ترجمت له في الرواية الرابعة.
- ٦- عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال، قال الدارقطني: كان ثقة، مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٦).
- ٧- «يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ، النحوي، صدوق، من
- (٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٢٩/١٣) - (٥٩) رقم: (١٠٧٩٥).
- (٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٢٩/١٣) - (٥٩) رقم: (١٠٧٩٥).
- (٤) تقريب التهذيب، (ص: ١٤٣) رقم: (٤٨٠).
- (٥) المصدر نفسه، (ص: ٣٩٤) رقم: (٢٤٥٨).
- (٦) تاريخ بغداد، (١١/٣٣٨-٣٣٩).
- (١) تقريب التهذيب، (ص: ٣٢٤) رقم: (١٩٣٠).

صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين^(١).
٨- "صالح بن زريق، لم أقف على ترجمة له لعله،
صالح بن زريق، بتقديم الرءاء، العطار، أبو شعيب،
مجهول، من العاشرة"^(٢).
خامساً: أقوال العلماء:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان
الامحمد بن الحسن^(٣).
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول
الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن، قال أحمد
بن حنبل: ما أراه يساوي شيئاً، وقال يحيى وأبو داود:
كان يكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال
الدارقطني: لا شيء^(٤)، ابن مجالد اسمه اسماعيل
قال السعدي: ليس محموداً، وقال الدارقطني: وقد
روي من حديث أبي الدرداء موقوفاً وهو المحفوظ^(٥).
قال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد
وهو كذاب^(٦).

قال ابن حجر: محمد بن الحسن ضعيف، كما
تقدم في ترجمته.
سادساً: الحكم على الحديث: بعد الاطلاع على
الرواية تبين لي ما يأتي:

١- الحديث حسن، عن اسماعيل بن مجالد
بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً؛ لأن إسماعيل صدوق.
٢- الحديث ضعيف، عن محمد بن الحسن عن
سفيان عن عبد الملك عن رجاء عن أبي الدرداء
مرفوعاً؛ والسبب أن محمد بن الحسن ضعيف.

٣- الحديث حسن، عن عبد الملك عن رجاء
عن أبي الدرداء، موقوفاً، رواه البيهقي عن هلال بن
العلاء وهو صدوق، والطرق الأخرى بنفس المرتبة،
وقد تقدم بيان طرق أخرى للحديث بألفاظ مختلفة
في الرواية الرابعة، والله أعلم.

الرواية الثامنة:
من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث روي
عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن
النبي ﷺ: إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة
الصائم القائم.

فقال: يرويه أبو بكر النهشلي، واختلف عنه في
رفعه: فرفعه إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر النهشلي.
ووقفه جبارة بن مغلس عنه، ورفعه أثبت^(٧).

أولاً: موضع الخلاف:
الحديث روي عن عبد الملك عن ابن عمر t،
عن النبي ﷺ، رواه إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر
النهشلي، فرفعه.

ورواه جبارة بن مغلس عن أبي بكر النهشلي،
موقوفاً، قال الدارقطني: ورفعه أثبت، نجد أنه رجح
الرفع على الوقف في هذه الرواية.

(٧) علل الدارقطني، (١٢/٤١٢) رقم: (٢٨٤١).

(١) تقريب التهذيب، (ص: ١٠٨٧) رقم: (٧٨٦٧).

(٢) المصدر نفسه، (ص: ٤٤٤) رقم: (٢٨٧٥).

(٣) المعجم الاوسط، للطبراني، (٣/١١٨).

(٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي،
(٢٢٣/٢).

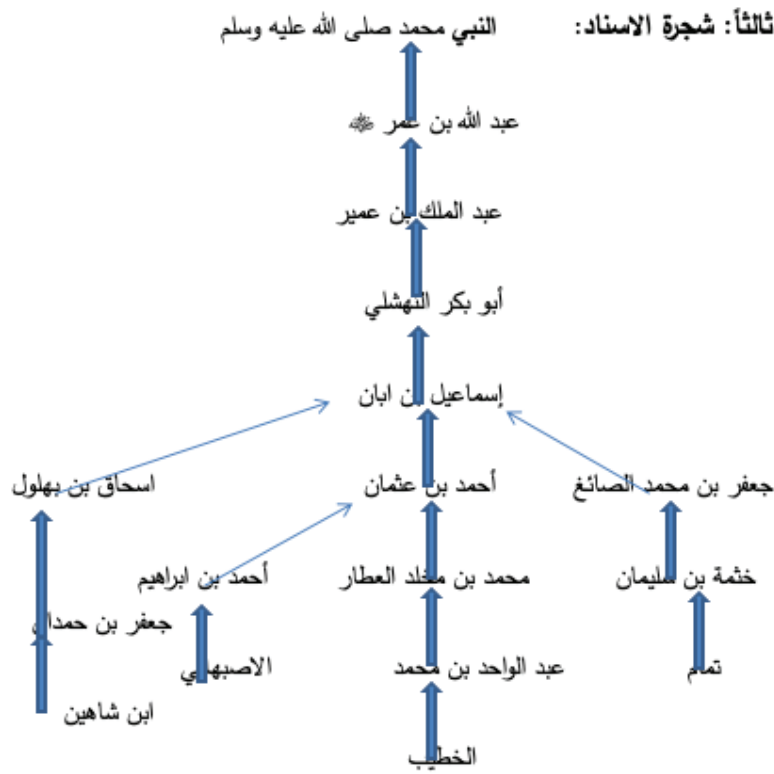
(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (١/٨٥).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (١/١٢٨).

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري^(١)، والاصبهاني^(٢)، وابن شاهين^(٣)، وأبو القاسم تمام الرازي^(٤)، والخطيب البغدادي^(٥)، عن إسماعيل بن أبان عن أبي بكر النهشلي عن عبد الملك عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً. ولم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة.

ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي محمد ﷺ



كل هذه الطرق مرفوعة، ولم أجد تخريجاً للرواية الموقوفة.

(١) منتقى حديث، محمد بن مخلد الدوري، (٨٦/١) رقم: (٨٥).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، للأصبهاني، (٤٢٣/٣).

(٣) الترغيب في فضائل الأعمال وثوابه، لابن شاهين، (١٠٩/١) رقم: (٣٦٢).

(٤) الفوائد، لتمام الرازي، (٣٥/٢) رقم: (١٠٦٣).

(٥) الفقيه والمتفقه، الخطيب البغدادي، (٤٧٢/١).

رابعاً: ترجمة الرواة:

١- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، يأتي نسبه في ترجمة أبيه أبو عبد الرحمن، أمه زينب بنت مظعون الجمحية.

ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي، وأسلم مع أبيه، وهاجر وعرض على النبي ﷺ ببدر فاستصغره، وهو من المكثرين عن النبي ﷺ، وروى أيضاً عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، وغيرهم، وروى عنه من الصحابة: جابر، وابن عباس وغيرهما، ومن كبار التابعين ابن المسيب، وأسلم مولى عمر، وآخرون، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين^(١).

٢- أبو بكر النهشلي الكوفي، اسمه عبد الله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب، صدوق تكلم في مذهبه، من السابعة. مات سنة ست وستين^(٢).

٣- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي، ثقة، تكلم في مذهبه، مات سنة ست عشرة، من التاسعة^(٣).

٤- "جُبارة، بالضم ثم موحدة، ابن المغلس، بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة، الحمانى، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين^(٤).

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على أقوال العلماء وطرق الحديث يتبين لي أنّ الحديث حسن، من طريق إسماعيل بن أبان، عن أبي بكر النهشلي، عن عبد الملك، مرفوعاً؛ لأن أبا بكر صدوق، وقد قال عنها الدارقطني أثبت. أما رواية جبارة عن أبي بكر الموقوفة، لم أجد من أخرجها، وجبارة بن المغلس، ضعيف، والله اعلم.

الرواية التاسعة:

من كتاب الدارقطني: "سئل عن حديث عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه: قال رجل: يا رسول الله، أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم.

الإلا أن ترى أن فيه شيئاً، فتغسله.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً، وقيل: عن ابن عيينة، ولا يصح.

والصحيح ما رواه أبو عوانة، وأسباط بن محمد، وعبد الحكيم بن منصور، وغيرهم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة t، موقوفاً، من قوله^(٥).

أولاً: موضع الخلاف:

الحديث يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه، رواه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، مرفوعاً، ورواه أبو عوانة، وأسباط، وعبد الحكيم، وغيرهم عن عبد الملك عن جابر رضي الله عنه موقوفاً، من قوله، وهو الصحيح، وقيل: عن

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٦/٢٩٠-٣٠٢) رقم: (٤٨٥٦).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ١١٢٠) رقم: (٨٠٥٨).

(٣) ينظر: المصدر نفسه، (ص: ١٣٥) رقم: (٤١٤).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ١٩٤) رقم: (٨٩٨).

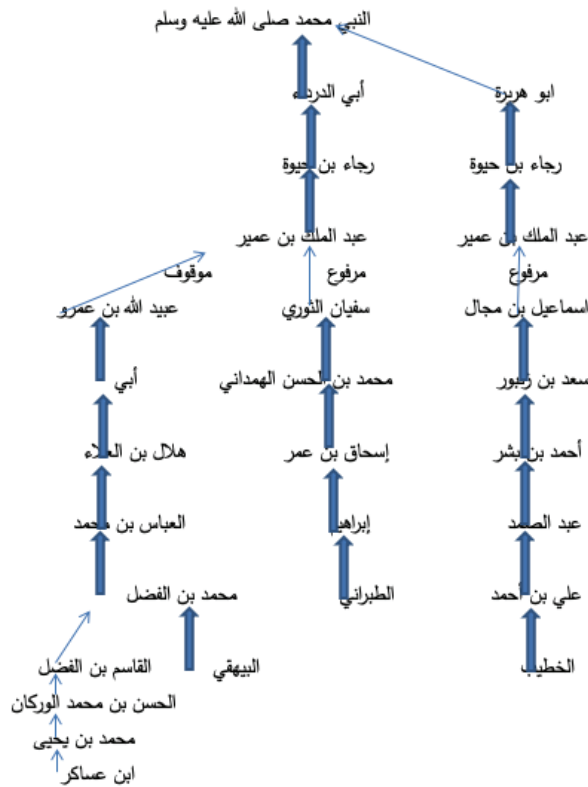
(٥) علل الدارقطني، (١٣/٤١١-٤١٢) رقم: (٣٣١٠).

ابن عيينة، ولا يصح، وهنا رجح الوقف على الرفع.

ثانياً: تخريج الحديث:

من أخرجه مرفوعاً: أحمد^(١)، وابن ماجه^(٢)، وأبو يعلى^(٣)، وابن حبان^(٤)، والطبراني^(٥)، والخطيب^(٦)، جميعهم عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، مرفوعاً. من أخرجه موقوفاً: ابن أبي شيبه^(٧)، عن أسباط بن محمد، والطحاوي^(٨)، عن أبي عوانة، جميعهم عن عبد الملك، عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه، موقوفاً، ولم أجد من أخرجه عن ابن عيينة.

ثالثاً: شجرة الاسناد: النبي محمد صلى الله عليه وسلم



(١) مسند أحمد، (٤٨٣٧/٩) رقم: (٢١١٧٤)، (٤٨٦٠/٩) رقم: (٢١٣٠٤).

(٢) سنن ابن ماجه، (٣٤٠/١) رقم: (٥٤٢).

(٣) مسند أبي يعلى، (٤٥٤/١٣) رقم: (٧٤٦٠)، (٤٦٥/١٣) رقم: (٧٤٧٩).

(٤) صحيح ابن حبان، (١٠٢/٦) رقم: (٢٣٣٣).

(٥) المعجم الكبير، للطبراني، (٢١٥/٢) رقم: (١٨٨١).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١١٣/١١) رقم: (٥٨٠٥).

(٧) مصنف ابن أبي شيبه، (٤٥٧/٥) رقم: (٨٤٩٣).

(٨) شرح معاني الآثار، (٥٣/١) رقم: (٣٠١).

رابعاً: ترجمة الرواة:

من السابعة^(٤).

خامساً: أقوال العلماء:

قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كذا رواه، مرفوعاً، وإنما هو موقوف^(٥).

قال ابن حجر: في ترجمة عبيد الله بن عمرو الرقي، كما تقدم، ثقة، فقيه، ربما وهم.

سادساً: الحكم على الحديث:

بعد الاطلاع على تراجم الرواة وأقوال العلماء، تبين لي الآتي:

١- الحديث حسن، من رواية عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك مرفوعاً؛ لأنه روي موقوفاً، وربما وهم فيه وعنده صفة الوهم.

٢- الحديث صحيح، من رواية أبي عوانة، وأسباط بن محمد، عن عبد الملك، موقوفاً، وهو قول الدارقطني، والله اعلم.

١- جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن زباب بن حبيب بن سواء ابن عامر بن صعصعة العامري السوائي حليف بني زهرة، وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، عنه قال: صليت مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة، يكنى أبا عبد الله، ويقال: يكنى أبا خالد، نزل الكوفة، توفي سنة أربع وسبعين^(١).

٢- عبيد الله بن عمرو الرقي، ترجمت له في الرواية الخامسة.

٣- "سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلّس لك عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة"^(٢).

٤- "أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة ضَعَف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين"^(٣).

٥- أبو عوانة عبد الله الإشكري، ترجمت له في الرواية الثانية.

٦- "عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبو سهل، أو أبو سفيان الواسطي، متروك، كذبه ابن معين،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (١١٥/٢-١١٦) رقم: (١٠٢٤).

(٢) تقريب التهذيب، (ص: ٣٩٥) رقم: (٢٤٦٤).

(٣) المصدر نفسه، (ص: ١٢٤) رقم: (٣٢٢).

(٤) المصدر نفسه، (ص: ٥٦٣) رقم: (٣٧٧٤).

(٥) ينظر: علل الحديث، لابن أبي حاتم، (٥٠٦/٢).

أ.م.د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

٥. ظهر من خلال الترجيح بين الوقف والرفع أن الدارقطني رجح الوقف في (ثمان روايات)، ورجح الرفع في (رواية واحدة).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنال القربات، وبتوفيقه تتم الانجازات، والصلاة والسلام على المبعوث بالرحمات، وعلى آله وصحبه حتى الممات.

وبعد؛ لكل عمل ختام، و لكل جهد ثمار، وقد توصلت الى جملة من النتائج:

١. اتسمت حياة التابعي عبد الملك بن عمير، الذي تناولت دراسة مروياته بأنه كان ثقة في روايته، ذا حفظ في نقله للأحاديث، وضبط في مروياته، ولا يكاد يخلو من خلل لا سيما إذا علمنا بأنه روى الكثير من الأحاديث.

٢. لم تقتصر العلة عند المتقدمين على العلل الخفية إنما اطلقوا العلة على بعض العلل الظاهرة أيضا، وبهذا تكون قد خرجت من المعنى الاصطلاحي الذي عرفه المتأخرون من علماء الحديث.

٣. لا يمكن تطبيق قواعد العلة على جميع المرويات على نحو واحد، وإنما يجب الاخذ بالاعتبار القرائن التي تكون خاصة لكل حديث، كما ويلزم الاطلاع عليها جيداً؛ لمعرفة أوجه العلة في هذا الحديث.

٤. هنالك بعض الطرق التي أوردها الدارقطني عن عبد الملك بن عمير، تتفاوت في صحتها، أي أنه لم يورد له الطرق المعلة فقط.



محمد بن طاهر بن علي المقدسي، (ت: ٥٠٧هـ).
تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، الناشر: دار
التدمرية، ط: ١: ١٤٢٨هـ.

٦- الإيمان لابن منده، أبو عبد الله محمد بن
إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدي، (ت:
٣٩٥هـ) تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي،
الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط: ٢: ١٤٠٦هـ.
٧- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، أبو بكر
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت: ٢٩٢هـ)،
الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،
مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤٠٩:
١٤٣٠هـ - ١٩٨٨: ٢٠٠٩م.

٨- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) تحقيق:
عمرو بن غرامة العمروني، الناشر: دار الفكر للطباعة
والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٩- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك،
أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن
محمد بن أيوب بن أزداد، البغدادي، المعروف بابن
شاهين، (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد
حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان، ط: ١: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

١٠- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد
بن الفضل بن علي القرشي، الطليحي، التيمي،
الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب، قوام السنة، (ت:
٥٣٥هـ) تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر:
دار الحديث، القاهرة، مصر، ط: ١: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف
العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن
أحمد بن حجر العسقلاني، (٨٥٢هـ) تحقيق: مركز
خدمة السنة والسير، بإشراف د. زهير بن ناصر،
الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسير
النبوية (بالمدينة)، ط: ١: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت: ٢٥٦هـ)
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر
الإسلامية، بيروت، ط: ٣: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل
أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد
الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب
العلمية، بيروت، ط: ١: ١٤١٥هـ.

٤- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول
الله ﷺ للأمام الدارقطني، أبو الفضل محمد
بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني،
المعروف بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ) تحقيق:
محمود محمد محمود حسن، الناشر: دار الكتب
العلمية، بيروت، ط: ١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥- أطراف الغرائب والأفراد، الحافظ أبو الفضل

أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

- ١١- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٣- التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، السعودية، ط: ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٤- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البستي، (ت ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بمراقبة: د. محمد بن عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ١٥- جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، النمري، القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ١٦- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.
- ١٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها، دار الكتاب العربي، بيروت، ودار الفكر، ودار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٨- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ) الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٩- سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، (ت ٢٥٥هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٠- السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، (ت ٤٥٨هـ) الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى ١٣٥٢: ١٣٥٥هـ، ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف.
- ٢١- السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، (ت ٤٥٨هـ) الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية

- بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى ١٣٥٢: حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ١٣٥٥هـ، ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف.
- ٢٢- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث القاهرة، ط: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٢٣- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، (ت ٣٢١هـ) الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٢٤- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٠هـ.
- ٢٥- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البُستي، (ت ٣٥٤هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٦- صحيح مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤هـ) ترقيم وفق طبعة: (دار احياء الكتب العربية، القاهرة).
- ٢٧- الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت ٢٣٠هـ) تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٢٠٠١م.
- ٢٨- طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، (ت: ٣٦٩هـ) تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٩- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١٤٠٣هـ.
- ٣٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، من المجلد الأول الى الحادي عشر، الناشر: دار طيبة، الرياض، ط: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. المجلد الثاني عشر إلى الخامس عشر تعليق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار الجوزي، الدمام، ط: ١٤٢٧هـ.
- ٣١- العلم، زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي، (ت: ٢٣٤هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت لبنان، ط: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، الشافعي، (ت ٨٥٢هـ) الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.



أ. م. د. أحمد حامد دحام الدليمي - عماد ياسين ليلو

- ٣٣- الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، ط٢: ١٤٢١هـ.
- ٣٤- الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي، الرازي، ثم الدمشقي، (ت: ٤١٤هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط١: ١٤١٢هـ.
- ٣٥- الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، أبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجاني، (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١: ١٩٩٧م.
- ٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ.
- ٣٧- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٣٨- المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر، البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
- ٣٩- مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ابن شاعر الخرائطي، (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، السعودية، ط١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٤٠- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني، (ت: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ط١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٤١- مسند أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١: ١٩٩٨م.
- ٤٢- مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، (ت: ٣٠٧هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٠٤: ١٤١٠هـ - ١٩٨٤: ١٩٩٠م.
- ٤٣- مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي، دار المنهاج، ط: الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٤٤- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط١: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٥- مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ) الناشر: المكتبة الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية ١٣٩٠:



١٤٠٣هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣م.

٤٦- المصنف لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، (ت ٢٣٥هـ)، الناشر: دار القبلة، جدة، السعودية، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٧- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت ٣٦٠هـ) الناشر: دار الحرمين، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٨- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ت: السيد معظم حسين.

٤٩- منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد، أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري، البغدادي، (ت: ٣٣١هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١: ٢٠٠٤م.

٥٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢: ١٣٩٢هـ.
